

لسان العرب

(جنس) الجِنْدُسُ الضَّرْبُ من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود الذَّخْوِ والعَرُوضِ والأَشْيَاءِ جملةٌ قال ابن سيده وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد والجمع أَجْناسٌ وجُنْدُوسٌ قال الأَنصاري يصف النخل تَخَيَّرْتُهَا صالحاتِ الجُنْدُوسِ لا أَسْتَمِيلُ ولا أَسْتَقِيلُ والجِنْدُسُ أَعَمُّ من النوع ومنه المُجَانَسَةُ والتَّجْنِيسُ ويقال هذا يُجَانِسُ هذا أَي يشاكله وفلان يُجَانِسُ البهائم ولا يُجَانِسُ النَّاسَ إِذَا لم يكن له تمييز ولا عقل والإِبل جِنْدُسٌ من البهائم العُجْمِ فَإِذَا واليت سَنًّا من أَسنان الإِبل على حِدَّةٍ فقد صنفتها تصنيفاً كَأَنَّكَ جعلت بنات المخاض منها صنفاً وبنات اللبون صنفاً والحِقاق صنفاً وكذلك الجَذَعُ والثَّنْيُ والرُّبْعُ والحيوان أَجْناسٌ فالناس جنس والإِبل جنس والبقر جنس والشَّاءُ جنس وكان الأَصمعي يدفع قول العامة هذا مُجَانِسٌ لهذا إِذَا كان من شكله ويقول ليس بعربي صحيح ويقول إِنه مَوْلَدٌ وقول المتكلمين الأَنواعِ مَجْنُوسَةٌ للأَجْناسِ كلام مَوْلَدٌ لِأَنَّ مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين تَجَانَسَ الشَّيْئَانِ ليس بعربي أَيضاً إِنما هو توسع وجيء به من جِنْدُسِكَ أَي من حيث كان والأَعرف من حَسْبِكَ التهذيب ابن الأَعرابي الجِنْدَسُ جُمُودٌ .

(* قوله « الجنس جمود » عبارة القاموس والجنس بالتحريك جمود الماء وغيره) وقال الجِنْدَسُ المِياهُ الجامدة